

التقريب بين اللهجات العربية نماذج من المصطلحات الدارجة بالمغرب الأقصى

للاستاذ : عبد العزيز بن عبد الله

وكان أمين الامناء عام 1283 هـ - 1866 م في عهد
بسيدي محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد بن المدني
بنيس .

أمين بيت المال : مثل عبد العزيز بن عبد الله الدمناني
السكتاني في عهد المنصور السعدي .

(درة الحجال ج 2 ص 378) راجع بيت المال .
وامين بيت مال مراكش قبله هو سليمان بن
ابراهيم تاضي قصبه مراكش المولود عام 920 هـ -
1514 م (الدررة ص 479) .

أمين القنصر : استعمل هذا اللفظ واسط الدولة
العلوية بمعنى جابي حقوق الجبرك بالمراسي ومراكز
الحدود البرية ثم حل محله لفظ أمين الديوانة .
(ملحق المز والصولة ج 1 ص 397)

أمين الحسابات العام :

Contrôleur général des comptes

يتلقى سجلات الحسابات من امناء المراسي ونظائر
الاحباس وكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات
والاتظمة المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة
مع الدول الاجنبية كما يراقب مداخيل اعشار المحاصيل
الزراعية وحسابات قواد البوادي في خصوص اعشار
قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف
اذن على الحسابات العامة لدخل الدولة ومصروفاتها .

أمين الخرج : موظف مكلف باخراج ارصدة محددة
من بيت المال .

سننشر بحول الله تباعا في هذه الزاوية نماذج
من المصطلحات يغلب استعمالها في اقاليم عربية دون
غيرها تعريفا بها ودعما للتقارب بين اللهجات العربية
وهي تشكل مادة لغوية لاقتباس مصطلحات موحدة في
الوطن العربي وننتحدث اليوم عن كلمة (أمين) :

الامين : اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب
العربي والاتدلس يقابله العريف في الشرق وان كانت
هذه الكلمة تستعمل عندنا أيضا بمعنى أمين في بعض
الحرف كعريف الجزيرة .

وكان لكل حنطة امينها يختاره اعضاؤها من بينهم
يفصل بينهم في النزاعات ويرفع احكامه للمحتسب
للتصديق عليها واضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن
العامل اذا كان من خارج المدينة اذ بدون هذه الضمانة
يتعذر عليه ممارسة مهنته .

امين الامناء :

لم يكن وزيرا للمالية وانما كان يسهر على تعيين
امناء المراسي والاملاك المخزنية والمستفادات وهي
الضرائب المباشرة .

وكان يسمى الامين الكبير ولعل الناظر في العراق
في العصر العباسي تشبیه بالامين فالناظر هو الموظف
المعنى بالامور المالية يرفع اليه اول ولايته مقدار الضرائب
على الاموال في الولاية والمؤدى منها حقا والباقي الخ .

ويسمى الناظر مشارفا الا ان المشارف يزيد عليه
ان الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت
اشرافه .

أمين الخرص :

جاء يقدم في البداية مصحوبا بمندوب زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب في العهد العزیزی .

أمين الدخل :

موظف كان يصحب السلطان في حله وترحاله لتلقى الاموال الموتي بها وتسجيلها في لائحتين تقدم احدهما للمصدر الاعظم من اجل اطلاق السلطان عليها والاخرى تحال على أمين الامناء الذي كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الأمين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال .

أمين الديوانة :

جاء يقبض الرسوم الجبركية بالمراسي ومراكز الحدود البرية وكان يسمى أمين الثغر .

أمين الشكارة :

هو أمين العتبة المكلف بالاتفاق على القصر الملكي مدة اقامة السلطان به .

أمين الصائر :

المكلف بالنفقة على القصور والاسرة المالكة في المواثيق التي يقررها السلطان مشاهرة او مساهنة . وكان ايضا مكلفا بصرف ما يسمى (التنافيذ) وهي الاداءات بأمر من المصدر الاعظم وتنفيذا لرسوم سلطاني واداء مرتبات الموظفين واجور الجند بعد تأشير أمين الامناء .

أمين الصرة :

هو المؤتمن على صرة المال التي يوجهها الباب العالي الى الحرمين وقد أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله ركب الحج الذي ترأسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام 1199 هـ . وحمل معه 350 ألف مئقال الى اشراف الحرمين والحجاز واليمن أن يمر بالقسطنطينية حتى يرافق الى الحج أمين الصرة العثماني ولم يكن ذلك عاديا وانما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد هذا الركب وينتزع منهم المال فبعثهم السلطان بحرا في بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا الى العاصمة العثمانية وجدوا أمين الصرة قد ذهب فأتوا الى العام المقبل .

أمين العتبة :

هو أمين الصائر المكلف بالاتفاق على القصر الملكي عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك أمين الشكارة — له مركز خاص في احدى بنائق القصر الملكي يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من المصدر أو أمين الامناء أو الحاجب . مهمته هي السهر على ما يطرأ من تغييرات على موارد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من امناء أو وكلاء الصائر (اي النفقات) في كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل أن يقدمها الامناء للسلطان مع مسك مفاتيح صناديق السلطان والسهر على محتواها وصرف اجور عبيد البخاري .

أمين العسكر :

الموظف المكلف بالاتفاق على الجند وهو خاضع للملأف .

أمين الفرقوش :

وهي الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراتب الخيول والبغال والجمال التي هي في ملك الدولة ويقوم بتعويض ما هلك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها .

أمين القاضي :

كان عمله عند العباسيين هو حفظ اموال الايتام والعناية بها وكان يسمى أيضا أمين الحكام أو أمين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضي نفسه عندما وقد يكلف به أحد مساعديه وخاصة خليفته .

الأمين الكبير :

أمين الامناء أي وزير المالية .

أمين المرسى :

جاء تضاف به مهمة حيازة الاعشار والزكوات الفلاحية .

أمين المرسى :

كان للمراسي المغربية الثمانية امناء وردت لائحة اسمائهم بالنسبة لعهود محمد الثالث في كشافة الوزير (محمد الطيب بن اليماني أبي عشرين) . ومن الامناء العلامة عبد الرحمن بن عبد الله لبريس كان أمينا بمرسى الدار البيضاء .